انعكاس الممارسة الرياضية في الفرق على الاندماج في المجتمع والوقاية من السلوك الإنحرافي

(دراسة ميدانية على فرق كرة اليد لصنف أقل من 15 سنة برابطة كرة اليد لولاية تلمسان)

د.ماهور باشا صبيرة، وأ. فوقية إبراهيم، وأ. مزاور محمد

جامعة الجزائــر 3

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على انعكاس الممارسة الرياضية المنتظمة في الفرق على سلوك اللاعبين داخل المجتمع وتصرفاتهم في البيئة المحيطة بهم سواء في الفرق أثناء التدريب أو أثناء الدراسة ومع الزملاء أو في المنزل مع الأهل ومدا مساهمتها في الابتعاد عن السلوك الانحراف والآفات الاجتماعية، وهذا من خلال دراسة ميدانية على لاعبي كرة اليد ذكور صنف أقل من 15 سنة (13-14) سنة برابطة كرة اليد بولاية تلمسان.

Abstract :

The study aimed at identifying the reflection of regular sports practice in the teams on the behavior of the players within the society and their behavior in the environment around them, whether in the teams during training or during the study and with colleagues or at home with parents and the extent of their contribution in avoiding behavior deviation and social pests, A field study on male handball players under 15 years of age (13-14 years) at the Handball Association in Tlemcen

مقدمة:

تلعب النشاطات البدنية الرياضية دورا هاما ووظائف متعددة ومعقدة داخل النسق الاجتماعي، كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد وتساعده على التكيف مع الجماعة، وتفرغه لممارسة الأنشطة الرياضية بدلا من الهروب إلى ممارسة بعض الأشياء التي تؤدي إلى التهلكة، فالنشاط الرياضي هو وسيلة فعالة للقضاء على الآفات الاجتماعية، وعنصر قوي لإعداد الفرد الصالح وتزويده

بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه (حميد دشري، ديسمبر 2012، صفحة 218).

وكرة اليد هي من الرياضات التي لاقت اهتماما كبيرا وزادت شعبيتها في معظم دول العالم من خلال انتشارها السريع لما تتميز به من بساطة ومالها من قيم تربوية وعقلية لا يمكن تجاهلها، فهي إحدى الأنشطة الرياضية الهامة والمؤثرة بشكل كبير في تنمية الجسم وترقية وظائفه الحيوية وما تتطلبه من قدرات خلاقة عند اللاعبين؛ حيث تشكل صورة متكاملة لتنمية الفرد.

كما أن تعلمها يحقق معظم أهداف التربية الرياضة عامة من حيث التنمية الشاملة والسليمة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا بتوفيرها فرص لكل فرد بما يتلاءم مع إشباع حاجاته وشعوره بالرضا والسرور، علاوة عن ذلك يساعد تعليم كرة اليد في تنمية الاتجاهات والميول والمهارات الحركية (كامل أشرف، خالد حمودة، 2013، صفحة 75) .

ويعتبر صنف أقل من 15 سنة –(13–14) سنة–من أهم مراحل تخطيط برامج السيرة في كرة اليد لما له من خصوصية في توجيه الرياضيين للتخصص واكتسابهم أهم أساسيات الرياضة من جهة، ونظرا لحساسية هذه المرحلة العمرية في نمو اللاعب من جهة أخرى أين نجد تلك المرحلة انتقالية لمرحلة المراهقة.

حيث أن مزاولة الرياضة للمراهقين أمر غاية في الأهمية لتوجيه طاقاتهم نحو عمل صحي مفيد وتخليصهم من مشاكل هذه المرحلة وعلى رأسها المشاكل النفسية والجنسية والاجتماعية وبذلك نضمن لهم قدرا كافيا من التوازن الاجتماعي والنفسي والعاطفي والبدني.

وهذا ما يتطلب تفهما كبيرا من الآباء والمدربين والمربين لمشاكل المراهقين واستخدام الرياضة في التغلب عليها (فاروق عبد الوهاب، 1995، صفحة 63) ومنه ضمان أكثر وقاية من إتباع السلوكات الإنحرافية الخطيرة والآفات الاجتماعية التي صارت الوحش الحقيقي الذي يهدد مجتمعنا.

1-مشكلة البحث:

لما كان للممارسة الرياضية دور كبير في زرع الثقة بالنفس وتقوية البدن والقضاء على وقت الفراغ وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين، حتى كانت المجال الذي توحدت فيه كافة دول العالم وشعوبها في ممارستها والتنافس الشريف فيها؛ و نظرا لأهمية دور الرياضة في إشغال الشباب وإبعادهم عن الانحرافات السلوكية، فقد ركزت كل المؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في مجالات المكافحة والوقاية والعلاج على الأثر الحقيقي للرياضة في الوقاية من الآفات الاجتماعية وفي تحصين الشباب من السلوكات الانحرافية وإشغال أوقات فراغهم فيما يفيدهم ويعود على وطنهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة.

وبما أن كرة اليد هي من أهم الأنشطة الرياضية التي تهدف لتحقيق التنمية الشاملة عند اللاعبين من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالاعتماد على برامج تدريبية مبنية على أسس علمية محضة تراعي متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية وحتى الفروق الموجودة في نفس المرحلة من خلال غرس القيم النبيلة لبناء الفرد الصالح في مجتمعه.

في ظل هذه المعطيات، ونظرا لاهتمامنا بصنف أقل من 15سنة في اختصاص كرة اليد لما له من أهمية في السلم التدريبي الموجه لبناء قاعدة متكاملة التكوين قصد الوصول لأفضل مستويات الأداء والانجاز من جهة، وكذلك لإدراكنا للأخطار التي تحوم بالمراهقين عامة وبلاعبي هذا الصنف خاصة من جراء الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية السائدة في المجتمع من جهة أخرى.

حيث توجهنا للبحث ميدانيا على مدا دراية لاعبي هذا الصنف والبيئة المحيطة بهم من أولياء ومدربين بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية الخطيرة والمهددة لحياتهم في كل لحظة محاولين التعرف على مدا قناعتهم بالدور الفعال لممارسة كرة اليد في الوقاية من هذه السلوكات والآفات من خلال دراسة

ميدانية على ناشئي صنف أقل من 15 سنة برابطة تلمسان فكان تساؤلنا الرئيسي كالتالي:

- هل للممارسة الرياضية في فرق كرة اليد انعكاس إيجابي على اندماج لاعبين صنف أقل من 15 سنة في المجتمع ووقايتهم من السلوكات الإنحرافية؟

- **الأسئلة الفرعية:**

- هل لأفراد عينة البحث دراية بأهم السلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية السائدة في المجتمع؟
- ماهو نوع السلوك الذي يتميز به لاعبو كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان نحو بيئتهم المحيطة؟
- هل ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان سلوكات انحرافية خطيرة أو آفات اجتماعية؟
- هل يرى أفراد العينة أن للممارسة الرياضية في فرق كرة اليد انعكاس إيجابي على اندماج اللاعبين في الجماعة والوقاية من السلوك الانحرافي؟

2-الأهداف:

- التعرف على مدى دراية أفراد العينة بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية.
- التعرف على نوع العلاقة التي تربط لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة ببيئتهم المحيطة.
- التعرف على نظرة لاعبي العينة للسلوكات الانحرافية وموقفهم منها.
- التعرف على أهمية الممارسة الرياضية في فرق كرة اليد لرابطة تلمسان صنف أقل من 15 سنة وانعكاسها على اندماج اللاعبين في الجماعة والوقاية من السلوك الإنحرافي من وجهة نظر كل من اللاعبين والمدربين والأولياء.

3-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

للممارسة الرياضية في الفرق انعكاس إيجابي على اندماج لاعبي صنف أقل من 15 سنة في الجماعة ووقايتهم من السلوك الإنحرافي.

الفرضيات الفرعية:

- لأفراد عينة البحث دراية بأهم السلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية السائدة في المجتمع.
- يتميز لاعبو كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان بسلوك إيجابي نحو بيئتهم المحيطة.
- لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة.

4-مصطلحات البحث:

الاندماج: يقصد بالاندماج لغة: اندماج الشيء في الشيئ أي دخل فيه، اما اصطلاحا فله دلالات مختلفة حسب طبيعته وهذا يظهر من التعريف في ميدان علم النفس الاجتماعي، ويعبر عنه بمجموع التفاعلات ما بين الأفراد والتي تتيح الشعور بالانتماء في الجماعة.

المجتمع: هو مجموعة من الأفراد تقطن على بقعة جغرافية محددة ومعترف بها وتتمسك بمجموعة من المبادئ والمفاهيم والقيم والروابط الاجتماعية والأهداف المشتركة التي أساسها اللغة والتاريخ والمصير المشترك. (احسان محمد الحسن، 2005، صفحة 30).

السلوك الإنحرافي: يقصد بهذا المصطلح مجموعة من الأوصاف المنحرفة للسلوك وغير المقبولة اجتماعيا، بحيث تؤثر على النظام العام للمجتمع، وتؤدي لنتائج سلبية على المجتمع (مصباح عامر، 2003، صفحة 244).

5-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

بعد وضع أسئلة كل استبيان، وتحديدها في محاور حسب العلاقة الوطيدة بكل فرضية فرعية وكل عينة، قمنا بتوزيع الاستبيانات على الشكل التالي:

- استبيانين على مدربين من مجتمع البحث بفريق كرة اليد الحنايا.
- 10 لاعبين من صنف أقل من 15 سنة لفريق كرة اليد بالحنايا.
- 05 أولياء للاعبي مجتمع البحث كانوا متواجدين بالقاعة المتعددة الرياضات بالحنايا.
- وذلك بغرض:
  - الوقوف على مجتمع البحث للإشكال المطروح.
  - تجربة وسائل البحث وتدارك النقائص.
  - التأكد من صلاحية كل استبيان.

1.5-منهج البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المسحي في دراستنا هذه لأنه الأنسب لمثل هذه البحوث من خلال الاعتماد على الاستبيان كوسيلة أساسية لاستطلاع آراء الأساتذة، أي دراسة الظاهرة كما هي دون التغيير في الوقائع لاستكشاف الحقيقة؛ حيث يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية حيث يعتبر دراسة شاملة مستعرضة ومنظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، أي ينصب على الوقت الحاضر (فاطمة عوض صابر؛ ميرفت علي خفاجة، 2002، صفحة 89).

2.5 -مجتمع وعينة البحث: شملت دراستنا الميدانية مجتمع ولاية تلمسان وبالضبط لاعبي كرة اليد ذكور صنف أقل من 15 سنة (13-14) سنة برابطة كرة اليد لولاية تلمسان، حيث توزعت بشكل مقصود على الشكل التالي:

	توزيع لاعبي عينة البحث:			
	فريق كرة اليد تلمسان	فريق نادي هواة الشرطة	الأولياء	المدربين
عينة البحث	22	22	44	02
مجتمع البحث	138		138	08
النسبة المئوية	%32		%32	%25

3.5 مجالات البحث:

أ- **المجال البشري:** شمل المجال البشري (44 لاعبا من صنف أقل من 15 سنة ذكور من أصل 138 لاعب برابطة تلمسان بنسبة 32%) و(44 ولي أمر من أصل 138 ولي بنسبة 32%)، (مدربين لصنف أقل من 15 سنة ذكور من أصل 08 مدربين لهذه الفئة برابطة تلمسان بنسبة 25%).

ب- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بقاعتي بن منصور والعقيد لطفي بتلمسان.

ج-المجال **الزماني:** أجريت الدراسة بين شهري فيفري وأفريل 2017.

4.5-الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تلاءم بحثنا: وهي كالتالي:

أ- **العمليات الثلاثية:** وذلك لتحليل أجوبة عينة البحث على كل سؤول وتحويل القيم إلى نسب من أجل التحليل الإحصائي.

6-عرض تحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول:

1-الدراية بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

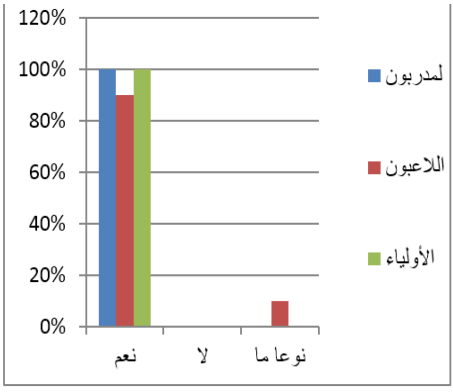
الفرضية الجزئية الأولى: لأفراد عينة البحث دراية بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الإنحرافية.

السؤال: هل لك دراية بأهم الآفات الاجتماعية التي قد تواجهك في حياتك اليومية (سؤال مشترك)؟

الغرض منه: التعرف على مدى دراية أفراد العينة بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الإنحرافية.

الإجابات / الأفراد	نعم	لا	نوع ما
المدربون	%100	00	00
اللاعبون	%90	00	%10
الأولياء	%100	00	00

الجدول رقم01: يبين الاجابات حول مدى دراية أفراد العينة بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية



الأعمدة البيانية رقم 01: يبين نسب الاجابات حول مدى دراية أفراد العينة بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية

- **تحليل النتائج:** من خلال عرض نتائج الجدول رقم 01 تبين أن لكل من المدربين والأولياء واللاعبين دراية بأهم السلوكات الإنحرافية بنسبة 100% من الإجابات بنعم، بينما لـ 90% من اللاعبين دراية بذلك 10% أجابوا بنوع ما.

2-الدراية بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

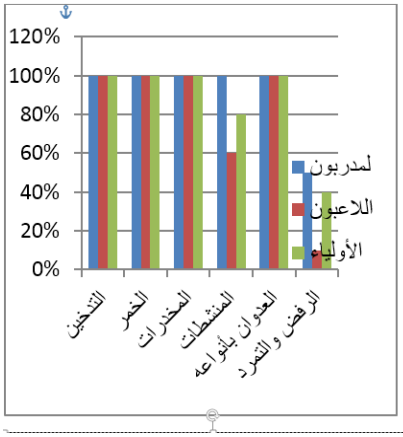
الفرضية الجزئية الأولى: لأفراد عينة البحث دراية بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الإنحرافية.

السؤال: أذكر أهم الآفات والسلوكات الإنحرافية التي تعرفها(سؤال مشترك)؟

الغرض منه: التعرف على أهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الإنحرافية التي يعرفها أفراد العينة.

الأفراد / المتغيرات	اللاعبون	المدربون	الأولياء
التدخين	%100	%100	%100
الخمر	%100	%100	%100
المخدرات	%100	%100	%100
المنشطات	%60	%100	%80
العدوان بأنواعه	%100	%100	%100
العصيان والتمرد	%10	%50	%40

الجدول رقم02: يبين الاجابات حول مدى دراية أفراد العينة بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية التي يعرفها أفراد العينة



الأعمدة البيانية رقم 02: يبين نسب الاجابات حول أهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الانحرافية التي يعرفها أفراد العينة

- **تحليل النتائج:** بعد جمع إجابات السؤال الثاني المشترك والذي كان مفتوحا، ومن خلال عرض نتائج الجدول رقم 02 تبين أن لكل أفراد العينة معرفة بالتدخين والخمر والمخدرات والعدوان كآفات وسلوكات انحرافية.

بينما تباينت الأجوبة حول المنشطات والعصيان والتمرد، حيث ذكر 26 لاعبا المنشطات كسلوك انحرافي عكس الأفراد الآخرين الذين أبدوا درايتهم بها كلهم، بينما لم تتجاوز نسب ذكر العصيان والتمرد كسلوك انحرافي 50% عند كل فئة من أفراد العينة حيث تراوحت بين 10% عند اللاعبين و50% عند المدربين.

- **مناقشة النتائج مع الفرضية الفرعية الأولى:**

من خلال تحليل الإجابات على السؤالين الأول والثاني؛ أكدت النتائج صحة وصدق الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأن لأفراد عينة البحث دراية بأهم الآفات الاجتماعية والسلوكات الإنحرافية، حيث برهنت الإجابات المفتوحة لمختلف فئات أفراد العينة على درايتهم بأهم السلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

المحور الثاني: علاقة لاعب كرة اليد ببيئته المحيطة.

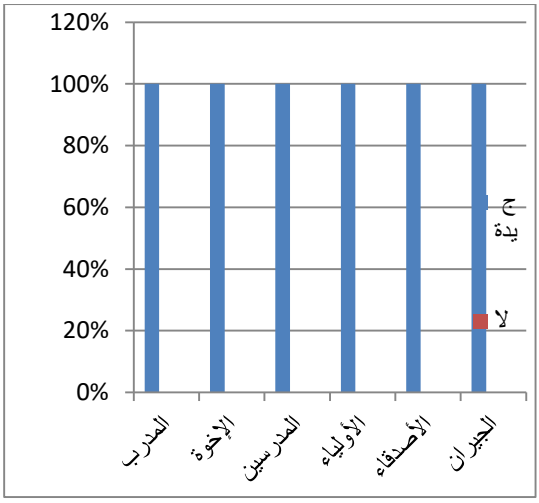
الفرضية الجزئية الثانية: هناك علاقة إيجابية بين لاعبي صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان وبيئتهم المحيطة.

السؤال: ما هو سلوك اللاعب في التعامل مع أفراد بيئته المحيطة؟

الغرض منه: التعرف على العلاقة التي تربط اللاعب بأفراد بيئته المحيطة من وجهة نظر اللاعبين والأولياء.

الإجابات / المتغيرات	الإجابات					
	اللاعبين			وجهة نظر الأولياء		
	جيدة	لا	نوعا ما	جيدة	لا	نوعا ما
المدرب	%100	%00	%00	%100	%00	%00
الإخوة	%100	%00	%00	%100	%00	%00
المدرسين	%100	%00	%00	%100	%00	%00
الأولياء	%100	%00	%00	%100	%00	%00
الأصدقاء	%100	%00	%00	%100	%00	%00
الجيران	%100	%00	%00	%100	%00	%00

الجدول رقم 03: يبين وجهات نظر كل من الأولياء واللاعبين لنوع العلاقة التي تربط اللاعب بأفراد بيئته



الأعمدة البيانية رقم 03: تبين اتفاق وجهات نظر كل من الأولياء واللاعبين لنوع العلاقة التي تربط اللاعب بأفراد بيئته المحيطة.

- **تحليل النتائج:** من خلال عرض نتائج الجدول رقم 03 تبين أن كل من اللاعبين والأولياء أن للاعبين علاقة جيدة وإيجابية مع أهم الأفراد المحيطين بهم.

المحور الثاني: علاقة لاعب كرة اليد ببيئته المحيطة.

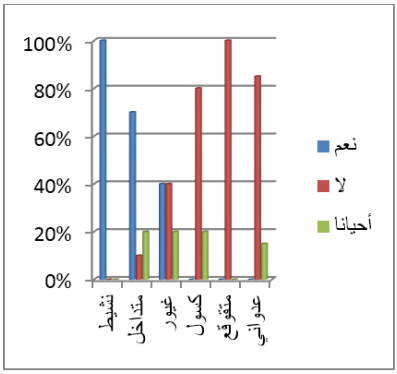
الفرضية الجزئية الثانية: هناك علاقة إيجابية بين لاعبي صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان وبيئتهم المحيطة.

السؤال: ما هي حالته السلوكية في التعامل داخل الأسرة؟

الغرض منه: التعرف على نوع سلوك اللاعب في التعامل داخل الأسرة من وجهة نظر الأولياء.

الإجابات / المتغير	نعم	لا	أحيانا
نشيط	%100	%00	%00
متداخل	%70	%10	%20
غيور	%40	%40	%20
كسول	%00	%80	%20
متقوقع	%00	%100	%00
عدواني	%00	%85	%15

الجدول رقم 04: يبين وجهات نظر الأولياء حول نوع سلوك اللاعب في التعامل داخل الأسرة.



الأعمدة البيانية رقم 04: تبين نسب وجهات نظر الأولياء حول سلوك اللاعب في التعامل داخل الأسرة.

- **تحليل النتائج:** من خلال عرض نتائج الجدول رقم 04، يرى الأولياء أن كل اللاعبين نشيطين داخل الأسرة وغير متقوقعين، بينما 70% منهم متداخلين، و40% غيورين، بينما لا تتوفر لهم أي صفة من الانحراف على غرار العدوان أو الحسد.

المحور الثاني: علاقة لاعب كرة اليد ببيئته المحيطة.

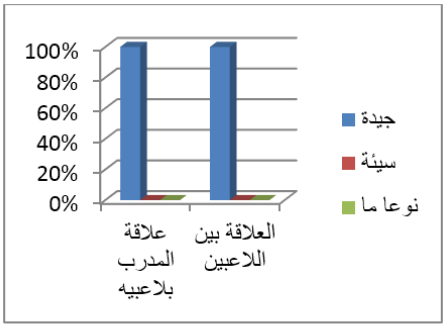
الفرضية الجزئية الثانية: هناك علاقة إيجابية بين لاعبي صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان وبيئتهم المحيطة.

السؤال: سيدي المدرب؛ كيف هي العلاقة بينك وبين لاعبيك، وما هو نوع العلاقة السائدة بين اللاعبين؟

الغرض منه: التعرف على العلاقة السائدة في الفريق سواء بين المدرب واللاعبين أو بين اللاعبين حسب المدرب.

الإجابات / المتغيرات	جيدة	سيئة	نوعا ما
علاقة المدرب بلاعبيه	100 %	%00	%00
العلاقة بين اللاعبين	100 %	%00	%00

الجدول رقم 05: يبين وجهة نظر المدربين لنوع العلاقة السائدة في الفريق.



الأعمدة البيانية رقم 05: تبين نسب وجهة نظر المدربين لنوع العلاقة السائدة في الفريق.

- **تحليل النتائج:** من خلال الجدول رقم 05، يرى المدربون أن العلاقات جيدة في الفرق سواء بينهم وبين اللاعبين، أو بين اللاعبين.
- **مناقشة النتائج مع الفرضية الفرعية الثانية:**

من خلال تحليل نتائج الجداول (03؛04؛05)؛ تم تصديق الفرضية الثانية القائلة بوجود علاقة إيجابية بين لاعبي صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان وبيئتهم المحيطة، حيث وباتفاق كل من أفراد عينة البحث تبين أن للاعبين سلوكات إيجابية سواء في الفريق أو داخل الأسرة إضافة للعلاقة الجيدة مع أهم أفراد البيئة المحيطة بهم.

المحور الثالث: علاقة لاعب كرة اليد بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

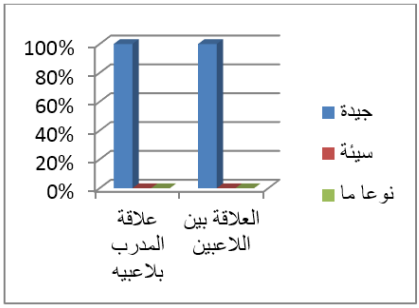
الفرضية الجزئية الثالثة: لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان سلوكات انحرافية.

السؤال: سيدي المدرب؛ من خلال خبرتك المهنية، هل صادفت حالات للانحرافات السلوكية والآفات الاجتماعية من قبل لاعبي هذه المرحلة العمرية، وهل لاحظت سلوكات عدوانية للاعبين ضد الأشخاص أو الوسائل؟

الغرض منه: التعرف على مدا مصادفة المدرب حالات للانحرافات السلوكية من قبل لاعبيه.

الإجابات / المتغيرات	جيدة	سيئة	نوعا ما
علاقة المدرب بلاعبيه	100 %	%00	%00
العلاقة بين اللاعبين	100 %	%00	%00

الجدول رقم 05: يبين وجهة نظر المدربين لنوع العلاقة السائدة في الفريق.



الأعمدة البيانية رقم 05: تبين نسب وجهة نظر المدربين لنوع العلاقة السائدة في الفريق.

- **تحليل النتائج:** لقد أظهرت إجابات المدربين في الجدول السادس أنهم وخلال مسارهم المهني لم يواجهوا أية حالات خطيرة للسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية أو السلوكات العدوانية.

المحور الثالث: علاقة لاعب كرة اليد بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

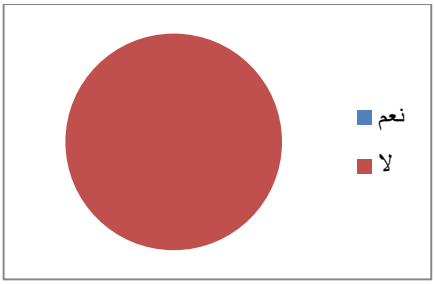
الفرضية الجزئية الثالثة: لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة.

السؤال: هل سبق أن قمت بإحدى الآفات الاجتماعية أو السلوكات الانحرافية في حياتك، ولو للتسلية (سؤال للاعبين)؟

الغرض منه: التعرف على مدى قيام اللاعب بأحد السلوكات الانحرافية أو الآفات الاجتماعية الخطيرة.

الإجابة / المتغير	نعم	لا
القيـــام بالســـلوك الإنحرافي	%00	%100

الجدول رقم 07: يبين إجابات اللاعبين حول مدى قيامهم بسلوك انحرافي خطير.



الدائرة النسبية رقم 01: تبين نسب قيام اللاعبين بسلوكات انحرافية خطيرة.

- **تحليل النتائج:** لقد أظهرت إجابات اللاعبين في الجدول رقم07 أنهم لم يسبق أن قاموا بإحدى الآفات الاجتماعية أو السلوكات الانحرافية في حياتك، ولو للتسلية.

المحور الثالث: علاقة لاعب كرة اليد بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

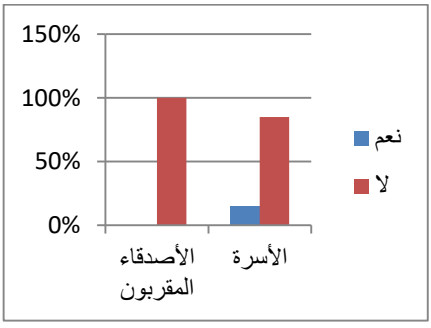
الفرضية الجزئية الثالثة: لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة.

السؤال: هل لديك أصدقاء مقربون أو في أسرتك من يقوم بأحد الآفات الاجتماعية أو السلوكات الانحرافية؟

الغرض منه: التعرف على مدى قيام بيئة اللاعب بأحد السلوكات الانحرافية أو الآفات الاجتماعية الخطيرة.

	نعم	لا	ذكـــــر السلوك
الأصـــــدقاء المقربون	%00	%100	/
الأسرة	%15	%85	الخمر

الجدول رقم 08: يبين إجابات اللاعبين حول الأصدقاء المقربين وأفراد الأسرة أصحاب السلوكات الانحرافية.



أعمدة بيانية رقم 08: تبين نسب الأصدقاء المقربين وأفراد الأسرة أصحاب السلوكات

- **تحليل النتائج:** لقد أظهرت إجابات اللاعبين في الجدول رقم08 أنه ليس لهم أصدقاء يقومون بإحدى الآفات الاجتماعية أو السلوكات الانحرافية، بينما 15 % منهم لهم من أفراد عائلاتهم من يشربون الخمر.

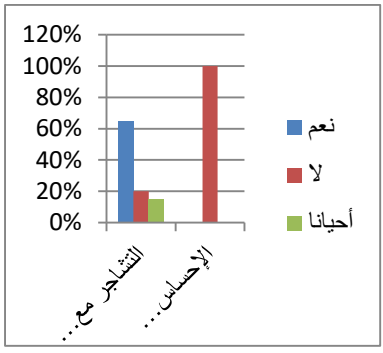
المحور الثالث: علاقة لاعب كرة اليد بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

الفرضية الجزئية الثالثة: لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة.

السؤال: هل سبق وتشاجرت مع زملاءك في التدريب أو خارجه وأحسست بسلوك عدواني نحوه؟

الغرض منه: التعرف على مدى قيام اللاعب بسلوك عدواني.

المتغيرات / الإجابات	التشاجر مع الزملاء	الإحساس بالسلوك العدواني
نعم	%65	%00
لا	% 20	100%
أحيانا	%15	00%



الجدول رقم 09: يبين إجابات اللاعبين حول مدى الإحساس بالسلوك العدواني اتجاه الغير

أعمدة بيانية رقم 09: تبين نسب إجابات اللاعبين حول مدى الإحساس بالسلوك

- **تحليل النتائج:** لقد أظهرت إجابات اللاعبين في الجدول رقم09 أن 80% منهم تشاجروا مع زملائهم ولو أحيانا، إلا أنهم لم يحسوا بأي نوع من السلوكات العدوانية اتجاههم بعد ذلك.

المحور الثالث: علاقة لاعب كرة اليد بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

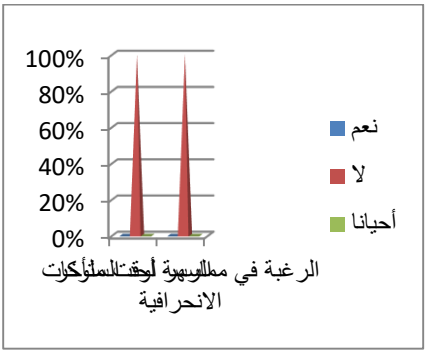
الفرضية الجزئية الثالثة: لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة السؤال: هل فكرت يوما في السهر خارج

البيت لأوقات متأخرة من الليل مع زملاءك أو في ممارسة أحد السلوكات الانحرافية ولو على سبيل التسلية؟

الغرض منه: التعرف على مدى رغبة اللاعبين في ممارسة السلوكات الانحرافية.

الجدول رقم 10: يبين إجابات اللاعبين حول مدى التفكير في السهر أو ممارسة أحد السلوكات الانحرافية.

	السهر لوقت متأخر	الرغبة في ممارسة أحد السلوكات الانحرافية
نعم	%00	%00
لا	%100	%100
أحيانا	%00	%00



أعمدة بيانية رقم 10: تبين نسب إجابات اللاعبين حول مدى التفكير في السهر أو ممارسة أحد السلوكات الانحرافية.

- **تحليل النتائج:** لقد أظهرت إجابات اللاعبين في الجدول رقم10 أنهم لم يفكروا يوما في السهر خارجا لأوقات متأخرة أو ممارسة السلوكات الانحرافية.

المحور الثالث: علاقة لاعب كرة اليد بالسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية.

الفرضية الجزئية الثالثة: لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة.

السؤال: سيدي، ولي الأمر؛ هل لاحظتم على سلوك ابنكم أحد السلوكات التالية:؟

الغرض منه: التعرف على مدى ملاحظة الأولياء لاكتساب أبنائهم أحد السلوكات الانحرافية.

المتغير / الإجابة	التهرب من الدراسة	آثار التدخين	آثار السكر	آثار المخدرات	السهر لأوقات متأخرة	السلوك العدواني	العصيان والتمرد	قابلية انتهاج أحد السلوكات الانحرافية
نعم	%00	%00	%00	%00	%00	%00	%00	%00
لا	100 %	%100	100 %	%100	100 %	%100	%100	%100
أحيانا	%00	%00	%00	%00	%00	%00	%00	%00

- **تحليل النتائج:** لقد أظهرت إجابات اللاعبين في الجدول رقم11 أن الأولياء لم يلاحظوا على أبناءهم أي سلوك انحرافي على غرار التدخين، السكر، المخدرات، السهر ليلا، العدوان العصيان والتمرد، قابلية انتهاج أحد السلوكات مستقبلات.



- **مناقشة النتائج مع الفرضية الفرعية الثالثة:**

من خلال تحليل نتائج الجداول (06-11)؛ تم تصديق الفرضية الثالثة القائلة بأنه لا ينتهج لاعبي كرة اليد صنف أقل من 15 سنة بولاية تلمسان أي سلوكات انحرافية خطيرة، إذ لا تربطهم بها أي علاقة من قريب أو بعيد، كما لا تظهر عليهم قابلية القيام بها مستقبلا.

- **الاستنتاجات العامة:**

- إن أفراد عينة البحث يحسون بالخطر المحيط بهم من خلال السلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية السائدة.
- إن ممارسة الأنشطة الرياضية على غرار كرة اليد لا تقتصر فقط على تنمية متطلبات الأداء التنافسي عند اللاعب فقط بل تتعدى ذلك لتحقيق التوازن النفسي الاجتماعي له.
- إن ممارسة كرة اليد تهدف لبناء الأخلاق الحميدة عند الناشئين وغرس القيم الدينية والاجتماعية.
- إن الممارسة الرياضية تشغل الفراغات عند الرياضيين ما يجعل التفكير عندهم بالأمور المهلكة أقل درجة مقارنة بالآخرين.

الخاتمة:

على غرار كرة اليد، فإن ممارسة النشاط البدني والرياضي لم تتوقف على الجانب البدني الصحي فحسب، بل تعدت إلى الجوانب النفسية الاجتماعية والجوانب العقلية

المعرفية، والجوانب المهارية والجمالية النفسية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا كاملا متناسقا ومتكاملا (حميد دشري، ديسمبر 2012، صفحة 218).

كما أنها إحدى أهم الوسائل للتغلب على شغل الفراغات خاصة عند المراهقين أين تبعدهم عن التفكير في الأمور التي قد تؤدي بهم للتهلكة والنتائج التي توصلت لها دراستنا أكبر دليل على ذلك فكلما زاد حب الممارسة الرياضية عند الفرد كلما كانت له بمثابة السلاح المحارب للسلوكات الانحرافية والآفات الاجتماعية الخطيرة والمهددة لمستقبل الفرد خاصة والمجتمع عامة ما يستدعي مراقبة وتعاون كل أفراد البيئة المحيطة للخروج به لبر الأمان وخاصة الأسرة باعتبارها الخلية والمدرسة الأولى لبناء المجتمعات.

التوصيات:

-الحث على إجراء بحوث أكثر في هذا المجال.

-الحث على الممارسة الرياضية بكل أنواعها من قبل الأولياء.

- مراقبة الأولياء والمربين للتغيرات الحاصلة بشكل مستمر في سلوك الأطفال والمراهقين وتحليلها لضبطها قبل فوات الأوان.

-تنظيم ملتقيات وندوات في المؤسسات التربوية ودور الثقافة للتحسيس بخطورة السلوكات الانحرافية على الأفراد والمجتمعات.

قائمة المراجع:

1. احسان محمد الحسن. (2005). علم الاجتماع الرياضي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
2. أمر الله أحمد البساطي. (1998). قواعد وأسس التدريب الرياضي. الاسكندرية: مطبعة الانتصار.
3. حميد دشري. (ديسمبر 2012). النشاط البدني الرياضي والآفات الاجتماعية. الجزائر: مجلة علوم الإنسان والمجتمع.
4. فاروق عبد الوهاب. (1995). الرياضة صحة وليلقة بدنية الطبعة الأولى. القاهرة: دار الشروق.
5. فاطمة عوض صابر؛ ميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية، مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
6. كامل أشرف خالد حمودة، (2013). تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين في كرة اليد. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
7. كمال درويش؛ عماد الدين عباس؛ سامي محمد علي. (1998). الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد نظريات-تطبيقات. مصر: مركز الكتاب للنشر.
8. مصباح عامر. (2003). التنشئة الإجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية (أطروحة دكتوراه دولة. الجزائر: دار الأمة للنشر.